Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى جرحها حضرة كبير الكتاب يوم جئت إلى مكتبه أول مرة .

وفى يوم أخذ شكرى أفندى يكتب على الآلة الكاتبة تقريرا كتبه مستر جيمس ، فتناولت نسخة من التقرير وقرأته ، فألفيت به عدة أخطاء ، كان مستر جيمس لا يحسن استعمال حروف الجر والأفعال ، فتناولت قلما ، وأخذت أصوب له الأخطاء ، فثار شكرى أفندى ، وأرغى وأزبد ، واتهمنى بالغرور ، فكيف يصحح مصرى أسلوب رجل إنجليزى يكتب بلغته ؟!

وراح يرصد قدوم مستر جيمس متلهفا ، فلما لمحه قادما إلى مكتبه هرع إليه ، وقدم إليه النسخة التى أجريت فيها قلمى ، فلما رأى جيمس ما فعلته ، احمر وجهه وضاقت عيناه ، وظهر عليه الغضب والحنق ، وغمغم بكلمات ، فأرهفت سمعى ، كانت سبابا ولا شك ، ولكنى لم ألتقط منها إلا هذه العبارة :

ـــ هذا عبث أطفال ، أصبح هذا المكتب لا يطاق .

وتناول التقرير ثائرا ، وألقى بالمسودة التى شرحتها بقلمى ، وخرج بالتقرير ليرفعه إلى رئيسه الإنجليزى .

وغاب مستر جيمس ، وراح شكرى أفندى يرنو إلىّ فى شماتة ، ولسان حاله يقهقه سخرية من ذلك المغرور الذى أورده غروره موارد الهلاك . كان يعجب فى نفسه كيف أن مستر جيمس أطاقنى فى هذا المكتب إلى هذا الوقت ، وكنت أنا نفسى أعجب من ذلك ، ولكنى لم أكن آبه أن أعمل فى ذلك المكتب أو فى سواه .

وعاد مستر جيمس ، وما أن رأيت وجهه حتى رأيت فيه ذلة الانكسار ؟ تقدم منى ، ووضع أمامى التقرير وهو يبتسم ابتسامة مريرة ، فجرى نظرى سريعا على التقرير ، فألفيت رئيسه قد صوب له بالمداد الأحمر جميع الأخطاء